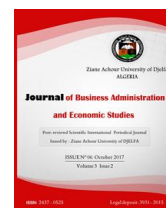




مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية



www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/313/

موقع المجلة:

قياس وتحليل اثر العوامل المحددة على ربحية المصارف التجارية في العراق

Measuring and analyzing the impact of profitability determinants on commercial banks in Iraq

سعد نوري الحمداني، ¹ Saad Noori Elhamadani، saad.noori@uofallujah.edu.iq، *

مهند خليفة عبيد، ² Muhannad Khalifa Abid، dr.muhammadkhalifa@uofallujah.edu.iq،

محمد نوري الحمداني، ³ Saad Noori Elhamadani، sa_aa_d@yahoo.com،

¹ مدرس، جامعة الفلوجة (العراق)

² استاذ مساعد، جامعة الفلوجة (العراق)

³ مدرس مساعد، جامعة التقنية الوسطى (العراق)

تاريخ النشر: 2020/12/31

تاريخ القبول: 2020/12/30

تاريخ الإرسال: 2020/11/19

الكلمات المفتاحية

ملخص

يهدف البحث إلى قياس وتحليل العوامل المحددة للربحية في المصارف التجارية العراقية، للمدة (2017-2019) إذ تم دراسة وتحليل ربحية المصارف التجارية كمتغير تابع معبراً عنها (بمعدل العائد على الموجودات ROA، معدل العائد على حقوق المساهمين ROE، ومعدل العائد على الودائع ROD) التي تتحدد بمجموعة من المتغيرات المستقلة صنفت إلى عوامل البيئة الداخلية وخارجية، كما أن أهم الاستنتاجات الرئيسية المتوصل إليها إن ربحية المصارف التجارية مقاسة بمعدل العائد على الموجودات (ROA) تتحدد بمتغيرات البيئة الداخلية والخارجية، والتي تفسر ما نسبته (64%) من التغيرات الحاصلة في الربحية المصرفية، أما في حالة قياس الربحية بمعدل العائد على حقوق المساهمين (ROE) فسرت ما نسبته (71%) من التغيرات في الأرباح، بينما أظهرت نتائج القياس الحاصلة في ربحية المصارف التجارية مقاسة بمعدل العائد على الودائع (ROD) التي فسرت ما نسبته (69%).

تصنيف JEL: C53 ؛ O2 ؛ Q41 ؛ E1

Abstract

The research aims to analyze and measure the determinants of profitability in Iraqi commercial banks, for the period (2017-2019), as the profitability of commercial banks was studied and analyzed as a dependent variable expressed (the rate of return on assets (ROA), the rate of return on shareholders' equity (ROE), and the rate of return on deposits (ROD). Which is determined by a set of independent variables, classified into internal environment factors represented by (and external represented by, and the most important conclusions reached is that the profitability of commercial banks measured by the rate of return on assets (ROA) is determined by the internal and external environment variables, which explain what its percentage (64%) from the changes in banking profitability. In the case of measuring profitability by the rate of return on shareholders' equity (ROE), the percentage of (71%) changes in profits were explained, while the results of the measurement in the profitability of commercial banks measured by the rate of return on deposits (ROD) were interpreted as (69%).

Keywords

Indebtedness index;
Profitability;
Hausman test;
Hsiao test.

JEL Classification Codes : C53 ؛ O2 ؛ Q41 ؛ E1

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل: saad.noori@uofallujah.edu.iq

1. مقدمة:

يعد القطاع المصرفي في أي نظام اقتصادي من أهم القطاعات الاقتصادية وأكثرها حساسية، وذلك لدوره المحوري في تنشيط وتنمية باقي القطاعات وفي عملية التنمية الاقتصادية، فهو يعتبر القناة الرئيسية لمختلف التدفقات المالية الناتجة عن الأنشطة الاقتصادية.

إذ إن تعظيم أرباح المصارف التجارية تقيده العديد من المحددات: فالاحتفاظ بقدر كاف من السيولة، ضمان حقوق المودعين، الاستخدام الآمن للأموال وتجنب العديد من المخاطر كلها عوامل تحد من قدرة المصارف التجارية على تعظيم أرباحها، ومن جهة أخرى على المصارف التجارية توظيف الأموال التي تحصل عليها من المصادر المختلفة بأعلى كفاءة ممكنة والعمل على تعظيم الإيرادات وترشيد النفقات لأقصى حد ممكن، ولتحقيق ذلك تسعى المصارف التجارية للحصول على الودائع بأقل كلفة ممكنة وتوظيفها على شكل تسهيلات ائتمانية واستثمارات مالية للحصول على أكبر قدر ممكن من الأرباح، واستقطاب أكبر عدد من المدخرين والمتعاملين.

وتعد الربحية مؤشراً لأداء المصارف التجارية والحكم على كفاءتها وفعاليتها في استخدامها لمواردها ومؤشراً هاماً لكل المودعين والدائنين والمساهمين، ومحفزاً لرجال الأعمال على تأسيس المصارف التجارية وإيداع رؤوس أموالهم فيها. كما تعددت أشكال النماذج القياسية التي يمكن استخدامها في قياس وتحليل العوامل المحددة للربحية في المصارف التجارية، ومن النماذج القياسية الحديثة التي يمكن استعمالها في هذا المجال هي نماذج انحدار البيانات اللوحية (panel Data) التي اكتسبت في الآونة الأخيرة اهتماماً كبيراً خصوصاً في الدراسات الاقتصادية والمالية، لأنها تأخذ في الحسبان أثر تغير الزمن وأثر الاختلاف بين الوحدات الاقتصادية في عينة البحث.

1.1- إشكالية الدراسة: تعرض العراق خلال مدة الدراسة إلى صدمات اقتصادية متمثلة بعجز الموازنة العامة للدولة والناجم أساساً عن انخفاض أسعار النفط وكذلك العمليات العسكرية على داعش، وما ترتب على ذلك من تأثيرات وتداعيات جمة انعكست بشكل أو بآخر على نتائج أعمال القطاعات الاقتصادية كافة ولا سيما القطاع المصرفي العراقي. وعليه ومما سبق تبرز ملامح إشكالية الدراسة والتي يمكن صياغتها كالتالي:

أ- ما هي العلاقة بين الربحية والعوامل الداخلية المتمثلة بـ(المديونية، هيكل الودائع، القروض، السيولة النقدية، معدل التوظيف، عدد الفروع وعمر المصرف)؟

ب- ما هي العلاقة بين الربحية والعوامل الخارجية المتمثلة بـ(سعر الصرف، أسعار فائدة الإقراض وسعر السياسة النقدية)؟

2.1- فرضية الدراسة: تتمثل فرضية الدراسة بأن ربحية المصارف التجارية العراقية تتحدد بمجموعة من العوامل البيئية الداخلية المتمثلة بـ(المديونية، هيكل الودائع، القروض، السيولة النقدية، معدل التوظيف، عدد الفروع، وعمر المصرف) وعوامل البيئية الخارجية المتمثلة بـ(سعر الصرف، سعر فائدة الإقراض وسعر السياسة النقدية)، كما إن تحديد النموذج الملائم لتحديد البيانات اللوحية لعينة الدراسة هو نموذج التأثيرات الثابتة (FEM).

3.1- أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق عديد الأهداف المتمثلة في:

3.1-1- البحث في أسباب انخفاض وارتفاع الربحية للمصارف التجارية العراقية، وكذلك التعرف على سبب اختلاف نسب الأرباح بين المصارف ذاتها وتحديد المعالجات الممكنة لتجسيم تلك الأسباب بما يؤمن ارتفاعها.

- 3-2- تحليل وقياس العوامل المحددة والمؤثرة (الداخلية والخارجية) على ربحية المصارف التجارية العراقية للمدة 2019-2010)، والخروج بتوصيات من شأنها أن تساعد في منع أو تجنب الخسائر للمصارف التجارية.**
- 4- أهمية الدراسة:** إن قياس وتحليل هذه العوامل الداخلية والخارجية يعد أمراً مهماً ومفيداً للكشف عن أهميتها ونسب تأثيرها على الأرباح والأداء المصرفي، فضلاً عن دورها في توجيه السياسات والإدارة المصرفية وتفعيل النشاط المصرفي التجاري والمحافظة على السيولة والتدفقات النقدية بما يحقق مصدر اطمئنان للمستثمرين وتعزيز البيئة الاستثمارية.
- 5-1- منهج الدراسة:** اعتمد المنهج الكمي القياسي القائم على القياس الاقتصادي لقياس وتحليل العوامل المحددة للربحية في المصارف التجارية العراقية للمدة (2010-2019) باستخدام برنامج التحليل القياسي (Eviews.9)، وباستعمال نماذج انحدار البيانات اللوحية (Panel Data) التي تجمع بين البيانات المقطعية وبيانات السلاسل الزمنية لقياس وتحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- 6-1- الدراسات السابقة:** تمت مراجعة بعض الدراسات السابقة المتعلقة بعوامل المحددة للربحية في المصارف التجارية، تمثلت في:

دراسة حسن حزوري، "العوامل المؤثرة في ربحية المصارف - دراسة تحليلية على عينة من المصارف الخاصة في سوريا"، بحث مقدم إلى مجلة جامعة الفرات، سوريا، 2018، هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة على ربحية بعض البنوك التجارية الخاصة في سوريا وهي بنك بيمو السعودي الفرنسي وبنك بيبيلوس وبنك عودة والبنك العربي-سوريا، ولتحقيق ذلك قام الباحث بجمع البيانات المالية اللازمة عن البنوك عينة الدراسة وذلك عن الفترة (2006-2016)، وتحليلها إحصائياً، وتم دراسة سلوك المتغير التابع المتمثل في ربحية البنوك، والمتغيرات المستقلة المتمثلة في حجم حقوق الملكية، ونسبة المديونية، والسيولة النقدية، ولتحقيق ذلك تم بناء نموذج لقياس العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع بالاستناد إلى نموذج معادلة الانحدار الخطي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها وجود علاقة ارتباط تختلف قوتها بين بنك وآخر بين الربحية وكل من حجم حقوق الملكية، حجم المديونية وحجم السيولة.

دراسة الطيب موسى ونبيل مجيد الشريف، "محددات الربحية في المصارف التجارية الليبية - دراسة مقارنة بين المصارف التجارية الليبية خلال المدة 2000-2010"، بحث مقدم إلى مجلة جامعة البحر المتوسط الدولية، العدد (03)، جامعة بنغازي، ليبيا، 2017، تهدف هذه الدراسة لمعرفة محددات الربحية للمصارف التجارية في ليبيا، وقياس أثر هذه المحددات على الربحية، واستخدام المنهج التحليلي الوصفي في تحليل بيانات الدراسة ومعالجتها باستخدام أنموذج الانحدار الخطي المتعدد إذ شمل مجتمع الدراسة كل المصارف التجارية، للمدة (2000-2010) وتم الحصول على البيانات والمعلومات من القوائم المالية الخاصة بكل مصرف تجاري في ليبيا، واقتصرت هذه الدراسة على تحليل وقياس البيانات المالية لهذه المصارف ذات الملكية العامة حصراً وهي المصرف التجاري الوطني، مصرف الوحدة ومصرف التجارة والتنمية، ومن أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة أن لهذه المحددات (حجم المصرف، مخاطر رأس المال، مخاطر هامش الفائدة، تكلفة الودائع، نوعية القروض، الرافعة المالية والنشاطات خارج الميزانية) أثر واضح على الربحية وكذلك على كفاءة أداء المصارف التجارية إذ توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين حجم المصرف والربحية في مصرف الوحدة، وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع المنطق المحاسبي والاقتصادي، بينما جاءت العلاقة غير متوافقة في كل من المصرف التجاري الوطني والمصارف الأخرى مجتمعه، مما يدل على انخفاض كفاءة المصرف في استغلال الأموال المستثمرة وعدم وجود فرص استثمارية في مجالات عدة، وأهم التوصيات تركز على تطوير التكنولوجيا المصرفية، وذلك لتحسين الإنتاجية عن طريق رفع كفاءة عمليات التشغيل وكذلك سرعة تقديم الخدمات لعملاء المصرف مما يسهم في زيادة الربحية.

دراسة Adeusi,S & Kolapo,F & Aluko,A 'Determinants of Profitability in Commercial Bank of

Nigeria، International journal of economics and Management، Vol.2(12)، 2014، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة محددات الربحية للمصارف التجارية في نيجيريا وشملت عينة الدراسة (14) مصرفاً تجارياً خلال المدة (2013-2000)، والربحية (المتغير التابع) تم التعبير عنها بمعدل العائد على الأصول (ROA)، بينما محددات الربحية (المتغيرات المستقلة) تم التعبير عنها بمجموعة من المتغيرات شملت متغيرات خاصة بالمصرف وأخرى متعلقة بالاقتصاد ككل، واستخدم الباحث في هذه الدراسة نموذج الانحدار ذو الأثر الثابت والأثر المتغير لتحليل البيانات والوصول إلى النتائج المرجوة، وأن من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن أهم محددات الربحية في المصارف التجارية عيّن نه البحث (جودة الاصول، كفاءة الإدارة والنمو الاقتصادي) إذ كانت هذه المتغيرات ذات دلالة إحصائية ترتبط بعلاقة عكسية مع الربحية المصرفية سواء في النموذج ذي الأثر الثابت أو النموذج ذي الأثر المتغير.

- الفرق بين دراستنا والدراسات السابقة وجوانب الاستفادة منها: استعمال النماذج القياسية الحديثة المستندة إلى نماذج انحدار البيانات اللوحية (panel data) في القياس والتحليل والتي تهتم بدراسة التفاعلات المكانية بين المصارف التجارية إلى جانب تأثير الزمن على الظاهرة قيد الدراسة.

II. الإطار النظري:

1.1- الربحية من منظور اقتصادي:

إن من الأهداف الأولية لأي مؤسسة هو تحقيقها لهدف الربحية فقد وردت عدة مفاهيم لإعطاء صورة أوضح عن الربحية (Tulsian, 2014,P19)، وإن مفهوم الربحية هو مشتق من كلمتين هـ ما الربح والقدرة فالربح هـا هو لإلقاء الضوء على الأداء التشغيلي المالي وكفاءة الشركات أو أي مؤسسة أخرى، أما القدرة فهي تعني قوة وكيان هذه الشركات لكسب الأرباح، ومن خلال المزج بين المفهومين السابقين تظهر الربحية على انها القدرة على استخدام واستثمار شيء معين لكسب العائد من استخدامه، كما عرفت بأنها القدرة على تحقيق العائد من جميع الاعمال سواء كانت أنشطة تقوم بها منظمة أو شركة ما (Botoe, 2012,P12).

أما علاقة المصارف التجارية بالربحية فأنها علاقة وثيقة لأنهما وجهان لعملة واحدة فهي مؤسسات تتخذ من الربحية هدفاً لها فهي تجمع كل ما متاح لديها من الأموال التي حصلت عليها من مصادرها المختلفة والمفاضلة في استثمارها بين المجالات التي تحقق لها أعلى عائد، مع الأخذ بنظر الاعتبار الاحتفاظ بنسبة معينة لأدراك المخاطر وحماية هذه المؤسسات من الافلاس، أما كيفية تحقيق الربحية الأئمة للمالكين فيمكن تحقيقها وفق (شاهين، 2017، ص95):

1.1.1- أ- قرار التمويل: هو مجموعة من القرارات التي تتخذها المؤسسات أو المصارف التجارية والمتعلقة بالاجتهاد بكيفية

اختيار المصادر التي سيتم الحصول منها على الأموال اللازمة لتمويل الاستثمارات في موجوداتها، وينعكس أثر التمويل على الربحية من خلال ترتيب مصادر الأموال المختلفة (ودائع، حقوق مالكيين والديون)، بشكل يتيح لأصحاب المصارف من الحصول على أكبر عائد ممكن وبأقل قدر ممكن من التكلفة والمخاطر.

1.1.1- ب- قرار الإستثمار: مجموعة من القرارات التي تتعلق بكيفية اختيار نوع ومستوى استثمارات المؤسسات أو

المصارف التجارية إلى مجموع موجوداتها ويعني اختيار نوع (هيكل) الاستثمارات أي كيفية المفاضلة في توزيع الأموال

بين الاستثمارات قصيرة الأجل (موجودات متداولة) والاستثمارات طويلة الأجل (موجودات ثابتة)، وهو ما يتم قياسه بنسبة الموجودات المتداولة إلى الموجودات الثابتة ويعتبر هذا الاختيار ذو أهمية كبيرة لتأثيره على السيولة وربحية المصارف، وتعرف السيولة بأنها القدرة على تحويل الأصول إلى نقد بسرعة وبدون تكلفة.

2.2- مؤشرات قياس الربحية في المصارف التجارية

2.2-أ- العائد على الموجودات: يُعتبر مؤشراً مالياً، يكشف مدى نجاح وقدرة المصرف على تحقيق الأرباح من خلال استثمار موجوداته وكذلك قدرته على توجيهها نحو استثمارات أكثر ربحية، من خلال المفاضلة بين الفرص المتاحة ويمكن حساب هذا المؤشر من خلال الصيغة التالية (الربيعي، 2012، ص125):

$$\text{نسبة العائد على الموجودات} = 100 \times \frac{\text{صافي الربح (بعد الفوائد والضرائب)}}{\text{إجمالي الموجودات}}$$

2.2-ب- العائد على حق الملكية (المساهمين): ويسمى أيضاً معدل العائد على حقوق المساهمين، يلاقي هذا المؤشر اهتمام كبير من قبل إدارة المصرف وذلك لأنه يقيس مدى تحقيق الهدف الذي تسعى إليه المصارف إلا وهو العائد على الأموال المستثمرة من قبل المالكين والذي يعتبر مؤشراً لتعظيم ثروتهم، ويحسب هذا المؤشر وفق الصيغة التالية (Reilly, 2012, P289):

$$\text{نسبة العائد على حق الملكية} = 100 \times \frac{\text{صافي الربح}}{\text{إجمالي حقوق الملكية}}$$

2.2-ت- العائد على الودائع: يدل هذا المؤشر على قدرة المصرف على توليد الأرباح من توظيف الودائع بمختلف أنواعها في نشاطات استثمارية مختلفة وما يترتب على ذلك من ازدياد عوائد المصرف، ويحسب المؤشر

$$\text{من خلال الصيغة التالية (بوعبدلي، 2015، ص21): نسبة العائد على الودائع} = 100 \times \frac{\text{صافي الربح}}{\text{إجمالي الودائع}}$$

3.2- العوامل المحددة للربحية في المصارف التجارية

3.2-1- عوامل البيئة الداخلية:

1- المديونية: تعتبر من المشاكل الرئيسية التي تواجهها المصارف في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء، ويطلق عليها أيضاً (القروض المتعثرة)، إذ أن تعرض أحد المصارف لمثل هذه القروض تؤدي به إلى زعزعة الثقة بالقطاع المصرفي بالكامل، نظراً لحجم الترابط بين هذه الأنظمة المصرفية مما يحول إلى تفاقم الوضع وانتقال أثرها إلى الاقتصاد، وتعرف المديونية بأنها تلك القروض التي يتأخر المقترض عن تسديد فوائدها أو تسديد القرض بالكامل عن (90) يوم أو أكثر (Bloem, 2005, P8).

2- هيكل الودائع: تفضل المصارف التجارية بطبيعتها جذب وودائع التوفير وودائع الأجل، نظراً لما تعطيه هذه الودائع من مرونة أكبر من غيرها للمصارف في توظيفها باستثمارات طويلة الأجل نسبياً دون الاعتبار لعامل السيولة لأنها تحقق ربحية أكبر، ولأن تكلفة الحصول على هذه الودائع تؤثر أيضاً على ربحية المصرف إذ إنَّ تكلفة وودائع الأجل تزيد عن تكلفة الودائع الجارية وودائع التوفير، والمصارف بدورها تسعى إلى تخفيض تكلفة الحصول على هذه الودائع إلى أدنى حدٍّ ممكن لأن ذلك ينعكس على زيادة أرباحها (مرهج، 2014، ص336).

3- القروض: تعتبر عملية منح القروض والتسهيلات الائتمانية أو ما يعرف اصطلاحاً بـ (الائتمان النقدي) واحداً من أهم أوجه استخدامات مصادر أموال المصارف التجارية وأكثرها نسبة في إجمالي موجوداته المربحة، فالعائد المتولد عنها يمثل المصدر الرئيسي للإيرادات لأي مصرف مهما تعددت وتنوعت مصادر إيرادات العمليات المصرفية الأخرى (الدغيم، 2006، ص1).

4- السيولة: يقصد بالسيولة هنا قدرة المصرف على مواجهة التزاماته بشكل فوري من خلال تحويل أي أصل من الأصول إلى نقد سائل بسرعة وبدون أي خسائر في القيمة وتتمثل هذه الالتزامات في عنصرين، الأول هو تلبية طلبات المودعين للسحب على الودائع، والثاني هو تلبية طلبات الائتمان كالقروض والسلف لتلبية حاجيات المجتمع (قندوز، 2018، ص245).

5- توظيف الموارد: من خلال هذا المعيار تقوم إدارة المصرف بتوجيه الجانب الأكبر من أموالها في مجالات استثمارية رشيدة وتعتبر القروض والأوراق المالية من أهم مجالات الاستثمار للمصرف التجاري، أي إنَّ زيادة نسبة الموارد المستثمرة في هذين المجالين تزيد من ربحية المصرف بشكل كبير إذ يعتبران المصدر الأساسي لإيرادات المصرف وبالأخص الإيرادات المتولدة من القروض (Muhsen, 2000,P41).

6- عدد فروع المصرف: ان إيصال الخدمات المصرفية لهذه التجمعات السكانية وخصوصاً اذا كانت بينهما مسافات طويلة سوف تجعل من المصارف ذات الانتشار الجغرافي الواسع هدفاً لتعامل الجمهور معها وذلك للاستفادة من خدماتها وخاصة في مجالات السحب والإيداع والحوالات المالية وغيرها (خربوش، 2004، ص3).

7- عمر المصرف: تتفاوت نسب الربحية طبقاً لأعمار المصارف، فهي تسير بعلاقة ايجابية مع عمر المصرف، فزيادة عمر المصرف تلعب دوراً هاماً في التأثير على الربحية لأن المدة الطويلة ستؤدي إلى تعزيز الثقة مع الجمهور وبناء سمعة جيدة قياساً مع المصارف حديثة الظهور، وذلك لثقته بأن هذه المصارف قادرة على الاستمرار والبقاء ولثقته بالخبرة الإدارية التي اكتسبها في التعامل في هذا المجال (خربوش ح.، 2002، ص2002).

8- عدد الموظفين: الأعداد الكبيرة لموظفي المصرف ما هي إلا دلالة على انتشار جغرافي كبير من خلال زيادة عدد فروع المصرف التي تتطلب هذه الزيادة، أو زيادة تنوع الخدمات التي يقوم بها المصرف كالخدمات الفنية والتقنية والتي تؤدي بدورها إلى تقديم خدمات اوسع لعملاء المصرف (مزيق، 2014، ص53).

9- حجم المصرف: كلما كان حجم احتفاظ المصرف كبيراً (مقاساً بالموجودات) يؤدي إلى انخفاض معدل العائد على الموجود، وبالعكس في حالة المصارف الصغيرة فان معدل العائد على الموجودات يكون كبيراً لأنه تخلص من الموجودات عن طريق توظيفها في مجالات مختلفة مما يؤدي إلى زيادة حجم العائد على هذه الموجودات، وبحسب وفق الصيغة الآتية (مرهج، 2014، ص336):

حجم المصرف = إجمالي الموجودات في بداية السنة المالية + إجمالي الموجودات في نهاية السنة المالية.

10 - نسبه كفاية رأس المال: تُعد كفاية رأس المال من العوامل الداخلية للمصرف والتي تؤثر في ربحية المصارف التجارية، وتُعرف على أنها النسبة التي تحتفظ بها المصارف للتحكم في مستويات المخاطر عند قيامة بالأعمال المصرفية وتمثل الحجم الكافي من رأس المال اللازم لامتصاص الخسائر، ويتم احتساب نسبة كفاية رأس المال وفق

الصيغة الآتية (رشم ودغيم، 2018، ص141): نسبة كفاية رأس المال = $\frac{\text{رأس المال الإجمالي}}{\text{مخاطر السوق} + \text{مخاطر الائتمان} + \text{مخاطر التشغيل}} \times 100^*$

ثانياً :- عوامل البيئة الخارجية:

1- أسعار الفائدة: هو السعر الذي تفرضه السياسة النقدية متمثلة بالبنك المركزي على المصارف التجارية للقروض قصيرة الأمد، ويؤدي تخفيض أسعار الفائدة هنا إلى تشجيع الاقتراض ويزيد من إنفاق المستهلكين والشركات وبالتالي يؤدي إلى التوسع في الاقتصاد (محمد، و قطب، 2011، ص183).

2- التضخم: يعمل معدل التضخم على عدم توازن القيمة النقدية مع القيمة الحقيقية للاستثمارات كافة، فقد تتساوى القيمة النقدية لمعدل العائد على الاستثمارات في سوقين مختلفين أو مدينتين مختلفتين، إلا أن القيمة الحقيقية لذلك العائد تكون مختلفة.

3- سعر الصرف: يعكس سعر الصرف لعملة بلد ما مستويات الأسعار المحلية لذلك البلد أزاء المستثمرين والمتعاملين الأجانب، ويعتبر سعر الصرف من أهم محددات الإستثمار، وإن أي تغير فيه يعني تغير في أسعار الموجودات المحلية وعوائدها (العاني، 2002، ص76).

III. الطريقة والادوات:

1.III. الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية:

يوضح هذا المحور على استعمال نماذج انحدار البيانات اللوحية (Panel Data) لقياس العوامل المحددة للربحية المصرفية لعينة من المصارف التجارية العراقية ولكشف طبيعة العلاقة بين مقاييس الربحية والعوامل المؤثرة عليها، لأنها تأخذ بعين الاعتبار أثر الاختلاف بين المقاطع العرضية وأثر التغير في الزمن، ومن مميزات وأهمية البيانات اللوحية (Panel Data) (جوجارات، 2015، ص825):

1- إن البيانات اللوحية (Panel Data) تتمتع ببعد مضاعف، بعد زمني وبعد مكاني، الأمر الذي يجعل دراستها التطبيقية أكثر فعالية ودقة في القياس الاقتصادي.

2- البيانات اللوحية هي عبارة عن مزيج بين بيانات السلاسل الزمنية والبيانات المقطعية، لذلك فهي تعطي معلومات وتقديرات أكثر كفاءة ومعنوية بتباين وارتباط متداخل أقل بين المتغيرات وبدرجة حرية أكبر، مما يؤثر إيجاباً على دقة التقديرات.

3- إن استعمال البيانات اللوحية في القياس يؤدي إلى التقليل من مشكلة الازدواج الخطي (Multicollinearity) بين المتغيرات المستقلة في النموذج.

4- تأخذ بعين الاعتبار ما يسمى بعدم التجانس أو الاختلاف غير الملحوظ في مشاهدات العينة سواء المقطعية أو الزمنية وبالتالي تساعد في عدم ظهور مشكلة عدم تجانس التباين لحد الخطأ العشوائي (Heteroscedasticity).

2.III. طرق تقدير معالم النموذج الآتي:

إن الصيغة العامة لنموذج انحدار البيانات اللوحية (Panel Data) هي (الجمال، 2012، ص270):

$$y_{it} = \beta_0(i) + \sum_{j=1}^K \beta_j X_{j(it)} + \epsilon_{it}$$

$$i = 1, 2, \dots, N \quad ; \quad t = 1, 2, \dots, T \quad ; \quad j = 1, 2, \dots, K$$

إذ إن:

y_{it} : تمثل قيمة المتغير التابع في المقطع العرضي (i)، عند المدة الزمنية (t).

$\beta_0(i)$: تمثل قيمة معلمة التقاطع في المقطع العرضي (i).

β_j : تمثل قيمة ميل خط الانحدار، (قيمة المعلمة المرافقة للمتغير المستقل X_j).

$X_{j(it)}$: تمثل قيمة المتغير التفسيري (j) في المقطع العرضي (i)، وعند المدة الزمنية (t).

ϵ_{it} : مَثَل قيمة الخطأ في المقطع العرضي (i)، في المدة الزمنية (t)، وتَجَدُر الإشارة إلى إِنَّ المقصود بالمقطع العرضي أو بالمشاهدة (i) هو عدد المصارف و (t) هي المدة الزمنية.

3.111 - نماذج الانحدار الرئيسية لتحليل البيانات اللوحية:

3.111-أ - نموذج الانحدار التجميعي (PRM) Pooled Regression Model

يعتبر نموذج الانحدار التجميعي (PRM) من أبسط نماذج انحدار البيانات اللوحية، والتي تكون فيه جميع المعاملات $(\beta_{0(i)})$ و (β_j) ثابتة وعلى طول المدة الزمنية ولجميع الوحدات الاقتصادية، مما يعني أَنَّ هذا النموذج لا يأخذ بنظر الاعتبار اختلاف الزمان والمكان للبيانات المجمعة، وفق الصيغة الاتية (Chiranjib, Atsuko, & Takahiro, 2012,P12):

$$y_{it} = \beta_0 + \sum_{j=1}^K \beta_j X_{j(it)} + \epsilon_{it}$$

3.111-ب - نموذج انحدار التأثيرات الثابتة (FEM) Fixed Effects Regression Model

الهدف من هذا النموذج هو معرفة سلوك كل مجموعة بيانات مقطعية على حدة، عن طريق جعل المعلمة (β_0) متفاوتة من مجموعة إلى أخرى مع بقاء معاملات الميل (β_j) ثابتة لكل البيانات المقطعية، ويأخذ نموذج (FEM) الصيغة الاتية (Greene, 2018,P239):

$$y_{it} = \beta_{0(i)} + \sum_{j=1}^K \beta_j X_{j(it)} + \epsilon_{it}$$

3.111-ت - نموذج انحدار التأثيرات العشوائية (REM) Random Effects Regression Model

يتعامل نموذج انحدار الآثار العشوائية (REM) مع كل من الآثار المقطعية والزمنية على أنها معالم عشوائية، وليس معالم ثابتة، ويأخذ الصيغة التالية [20]:

$$y_{it} = \mu + \sum_{j=1}^K \beta_j X_{j(it)} + V_i + \epsilon_{it}$$

IV. النتائج ومناقشتها:

1.IV - مجتمع البحث

تتكون عينة البحث من (14) مصرف تجاري عراقي التي مضى على تأسيس هذه المصارف تسع سنوات، وتعد التقارير السنوية للمصارف العراقية ونشرات البنك المركزي، ووزارة التخطيط العراقية مصدراً للبيانات اللازمة للتحليل وللمدة (2010-2019)، ومن اجل اختبار فرضية البحث تم تحديد المتغيرات التابعة المتمثلة بـ(العائد على الموجودات، العائد على حقوق المساهمين، والعائد على الودائع)، والمتغيرات المستقلة المتمثلة بـ(المديونية، هيكل الودائع، القروض، السيولة النقدية، معدل التوظيف، عدد الفروع، عمر المصرف، سعر الصرف، سعر فائدة الإقراض وسعر السياسة النقدية)، وتم معالجة البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي (Eviews.9) باستخدام اختبار التجانس، ونماذج البيانات اللوحية، واختبار الهوسمان لمعرفة أي من النماذج تعتبر أكثر ملائمة لتقدير البيانات اللوحية سواء كانت نماذج الثابتة ام العشوائية.

2.IV - اختبار التجانس لـ (Hsiao) للنماذج الثلاثة

جدول رقم (01): نتائج اختبار التجانس لـ (Hsiao)

النماذج	الاختبار	F-Stat	P-Value	النتيجة
---------	----------	--------	---------	---------

رفض	0.000184	2.988381	F1	انموذج العائد على الموجودات
قبول	0.114586	1.832908	F2	
رفض	4.61E-08	4.993358	F3	
رفض	0.001304	3.487658	F1	انموذج العائد على حقوق المساهمين
قبول	0.116894	1.897735	F2	
رفض	5.53E-05	3.334440	F3	
رفض	3.69E-13	12.26047	F1	انموذج العائد على الودائع
قبول	0.453011	1.270294	F2	
رفض	3.14E-06	3.995959	F3	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات Eviews.9.

بالاعتماد على قيمة اختبار F المحسوبة وعلى القيمة الاحتمالية يتضح أن (F_1) المحسوبة في النماذج الثلاث أكبر من F الجدولية البالغة (2.75) عند مستوى معنوية (5%) مما يعني رفض انموذج الانحدار التجميعي (PRM)، وقبول اختبار (F_2) المحسوبة في النماذج الثلاث التي هي أقل من F الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى معنوية (5%)، في حين كانت (F_3) المحسوبة في النماذج الثلاث أكبر من F الجدولية البالغة (2.01) عند مستوى معنوية (5%)، ويستدل من هذه النتائج رفض انموذج الانحدار التجميعي (PRM) في النماذج الثلاثة وقبول الفرضية التي تدّص على وجود آثاراً فردية للمصارف التجارية العراقية على مؤشرات قياس الربحية، وهذه الآثار إما أن تكون ثابتة ويتم تقدير النماذج القياسية بموجب أنموذج انحدار التأثيرات الثابتة (FEM)، أو آثاراً عشوائياً والتقدير يكون باستعمال نموذج انحدار التأثيرات العشوائية (REM).

3.IV - نتائج تقدير النماذج القياسية للعوامل المحددة للربحية

1-3.IV - نتائج تقدير انموذج العائد على الموجودات

جدول (02): نتائج تقدير انموذج العائد على الموجودات

انموذج انحدار التأثيرات العشوائية REM		انموذج انحدار التأثيرات الثابتة FEM		انموذج الانحدار التجميعي PRM		المعلمة	المتغيرات
t	المعلمة	t	المعلمة	T	المعلمة		
-2.1544**	-435.9912	-1.6947***	-345.1872	-1.8333***	-456.490	B ₀	C
-2.9270*	-1.057966	-4.0096*	-1.907520	-2.2173**	-0.9659	B ₁	المديونية
6.0997*	2.741175	5.0003*	3.418652	5.3014*	2.4961	B ₂	الودائع
-4.2457*	-1.673086	-4.3918*	-2.013434	-3.5176*	-1.5440	B ₃	القروض
1.7222***	1.145632	3.0840*	2.832673	1.2143	0.8484	B ₄	السيولة
-0.4012	-0.089174	-1.9180***	-0.705625	0.1967	0.0726	B ₅	معدل التوظيف
1.5133	1.004451	1.9051***	2.301045	1.2122	0.6530	B ₆	عدد الفروع
-5.2884*	-3.036383	-3.5302*	-2.712959	-4.7933*	-3.091688	B ₇	عمر المصرف
1.5971	40.47784	1.0187	26.23697	1.3157	43.7129	B ₈	سعر الصرف
4.0976*	54.02966	3.9777*	53.60604	3.4710*	54.2170	B ₉	سعر فائدة الاقراض

2.1667**	6.029294	1.5703	4.502399	1.7858**	6.1577	B ₁₀	سعر السياسة النقدية
0.4248	0.6419	0.3127					R ²
0.3814	0.5304	0.2682					Adj- R ²
1.3541	1.7921	0.9048					D.W
9.8255	6.9771	6.0523					F- Stat.
0.000	0.000	0.000					Prob. (F- Stat.)
1.3709	1.3138	1.6457					S.E.of Regression
GLS	LSDV	OLS					نوع التقدير

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات Eviews.9. (*), (**), (***): تشير إلى معنوية إحصائية (t) عند مستوى (1%, 5%, 10%) على التوالي.

يتبين عدم وجود هذه المشكلة، يتضح من نتائج عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي، إذ بلغت قيمة إحصائية درين واتسون (D-W) (1.7921) في انموذج العائد على الموجودات، ما يؤكد دقة نتائج نماذج انحدار التأثيرات الثابتة (FEM) في قياس العوامل المحددة للربحية في المصارف التجارية لعينة البحث، إن القيمة الاحتمالية لإحصائية (t) للمتغيرات المستقلة (الودائع، معدل التوظيف، عمر المصرف وسعر فائدة الاقراض) كانت أكبر من (5%) مما يشير إلى أن هذه المتغيرات ليس لها تأثير معنوي في تفسير الربحية بدلالة العائد على الودائع، في حين كانت بقية المتغيرات المستقلة وهي (المديونية، القروض، السيولة، عدد الفروع، سعر الصرف وسعر السياسة النقدية) ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (5%)، ما يعني أن لهذه المتغيرات تأثير معنوي على المتغير التابع (العائد على الموجودات)، كما إن قيمة معامل التحديد بلغت ($R^2=0.6419$)، مما يعني أن متغيرات النموذج تفسر تقريباً (64%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (العائد على الموجودات) وتبقى نسبة (36%) تعود لمتغيرات أخرى غير داخلة في النموذج.

2-3.IV- نتائج تقدير انموذج العائد على حقوق المساهمين

جدول (03): نتائج تقدير انموذج العائد على حقوق المساهمين

المتغيرات	المعلمة	انموذج الانحدار التجميعي PRM		انموذج انحدار التأثيرات الثابتة FEM		انموذج انحدار التأثيرات العشوائية REM	
		المعلمة	t	المعلمة	t	المعلمة	t
C	B ₀	-1776.283	-2.5880**	-1293.128	-2.3406**	-1641.758	-2.9877*
المديونية	B ₁	-4.266591	-3.7146*	-5.994863	-4.6456*	-5.106777	-4.8911*
الودائع	B ₂	-3.466829	-2.4872**	-0.918485	-0.4952	-2.793306	-2.0983**
القروض	B ₃	-8.068372	-6.3276*	-10.86848	-8.7399*	-9.351626	-8.3861*
السيولة	B ₄	-0.701535	-0.3363	6.269063	2.5162**	0.710320	0.3648
معدل التوظيف	B ₅	-0.069012	-0.0981	0.591099	0.5923	-0.559853	-0.8619
عدد الفروع	B ₆	3.215015	1.6029	14.08897	4.3004*	6.167258	3.0420*
عمر المصرف	B ₇	-4.682519	-2.5233**	1.763880	0.8461	-3.429751	-2.0930**
سعر الصرف	B ₈	270.0615	3.1456*	190.1468	2.7219*	251.5558	3.6506*
سعر فائدة الاقراض	B ₉	-7.709654	-0.1731	-1.989979	-0.0544	-11.99349	-0.3337
سعر السياسة النقدية	B ₁₀	22.76500	2.4169**	14.61889	1.8797***	21.10851	2.7869*

0.4915	0.7126	0.4732	R^2
0.4532	0.6384	0.4336	Adj- R^2
1.6482	1.7829	1.5880	D.W
12.856	10.3507	11.950	F- Stat.
0.000	0.000	0.000	Prob. (F- Stat.)
11.085	9.6516	12.078	S.E.of Regression
GLS	LSDV	OLS	نوع التقدير

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات Eviews.9. (*), (**), (***): تشير إلى معنوية إحصائية (t) عند مستوى (1%)، (5%)، (10%) على التوالي.

يتبين عدم وجود هذه المشكلة، يتضح من نتائج عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي، إذ بلغت قيمة إحصائية درين واتسون (D-W) (1.7829) في انموذج العائد على حقوق المساهمين، ما يؤكد دقة نتائج نماذج انحدار التأثيرات الثابتة (FEM) في قياس العوامل المحددة للربحية في المصارف التجارية لعينة البحث، أن القيمة الاحتمالية لإحصائية (t) للمتغيرات المستقلة (سعر الصرف وسعر السياسة النقدية) كانت أكبر من (5%) مما يعني أن هذه المتغيرات ليس لها تأثير معنوي في تفسير المتغير التابع (العائد على حقوق المساهمين) في حين كانت بقية المتغيرات المستقلة في النموذج وهي (المديونية، الودائع، القروض، السيولة، معدل التوظيف، عدد الفروع، عمر المصرف وسعر فائدة الإقراض) ذات دلالة إحصائية معنوية عند مستوى معنوية (5%) وأقل، أي يعني أن لهذه المتغيرات تأثير معنوي على المتغير التابع (العائد على حقوق المساهمين)، كما بلغت قيمة معامل التحديد ($R^2=0.7126$) ما يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر (71%) من التغيرات الحاصلة في ربحية المصارف التجارية، وتبقى نسبة (28%) تعود لمتغيرات أخرى غير داخلة في النموذج.

3-3.IV - نتائج تقدير انموذج العائد على الودائع

جدول (04): نتائج تقدير انموذج العائد على الودائع

انموذج انحدار التأثيرات العشوائية REM		انموذج انحدار التأثيرات الثابتة FEM		انموذج الانحدار التجميعي PRM		المعلمة	المتغيرات
T	المعلمة	T	المعلمة	T	المعلمة		
-2.7342*	-204.5595	-2.5047**	-188.0973	-2.4666**	-230.6137	B_0	C
-3.6639*	-0.564445	-4.0194*	-0.705030	-2.2916**	-0.358549	B_1	المديونية
3.6108*	0.736666	3.4766*	0.876380	2.0034**	0.380387	B_2	الودائع
-3.5087*	-0.558891	-3.4742*	-0.587252	-2.7498*	-0.477627	B_3	القروض
1.9392***	0.566991	2.3920**	0.810098	0.5908	0.167863	B_4	السيولة
-0.7326	-0.072831	-0.9704	-0.131630	0.2342	0.022430	B_5	معدل التوظيف
0.7518	0.245697	1.2645	0.563123	-0.0716	-0.019563	B_6	عدد الفروع
-3.1694*	-0.762660	-2.4796**	-0.702605	-3.5115*	-0.887638	B_7	عمر المصرف
2.4144**	22.70117	2.0988**	19.92959	2.3250**	27.19017	B_8	سعر الصرف
3.1361*	15.41511	3.1595*	15.69946	2.4865**	15.08517	B_9	سعر فائدة الإقراض
2.7552*	2.854723	2.3434**	2.477246	2.6269*	3.370411	B_{10}	سعر السياسة النقدية
0.5446		0.6931		0.5366		R^2	
0.5323		0.6276		0.4970		Adj- R^2	

1.1590	1.9406	1.0566	D.W
15.632	9.7293	15.0398	F- Stat.
0.000	0.000	0.000	Prob. (F- Stat.)
3.9633	3.5232	4.1624	S.E.of Regression
GLS	LSDV	OLS	نوع التقدير

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات Eviews.9. (*), (**), (***): تشير إلى معنوية إحصائية (t) عند مستوى (1%, 5%, 10%) على التوالي.

يتبين عدم وجود هذه المشكلة، يتضح من نتائج عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي، إذ بلغت قيمة إحصائية درين واتسون (D-W) (1.9406) في انموذج العائد على الودائع، ما يؤكد دقة نتائج نماذج انحدار التأثيرات الثابتة (FEM) في قياس العوامل المحددة للربحية في المصارف التجارية لعينة البحث، وإن القيمة الاحتمالية لإحصائية (t) للمتغيرات المستقلة (معدل التوظيف وعدد الفروع) كانت أكبر من (5%) مما يعني أنَّ هذه المتغيرات ليس لها تأثير معنوي في تفسير المتغير التابع (العائد على الموجودات) في حين كانت بقية المتغيرات وهي (المديونية، الودائع، القروض، السيولة، عمر المصرف، سعر الصرف، سعر فائدة الاقراض وسعر السياسة النقدية) ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (5%)، ما يعني أنَّ لهذه المتغيرات تأثير معنوي على المتغير التابع على المتغير التابع (العائد على الودائع)، كما إن قيمة معامل التحديد بلغت ($R^2 = 0.6931$)، وإن المتغيرات المستقلة في النموذج تفسر ما نسبته (69%) من العائد على الودائع، وهي نسبة توضح قدرة المتغيرات المستقلة في تفسير التغيرات الحاصلة في ربحية المصارف التجارية لعينة البحث.

4.IV - نتائج اختبار هيوسمان Hausman

جدول رقم (05): نتائج اختبار Hausman لنماذج قياس الربحية الثلاث

النماذج	الاختبار	Chi-Sq. d.f	Chi-Sq. Statistic	القيمة الاحتمالية P-value
انموذج العائد على الموجودات	Hausman Test	14	25.4065	0.000
انموذج العائد على حقوق المساهمين		14	49.1675	0.0004
انموذج العائد على الودائع		14	89.0253	0.0081

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات Eviews.9.

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أنَّ القيم المحسوبة لاختبار (Hausman) معنوية عند مستوى أقل من (1%) وإن قيمة (Hausman) المحسوبة لأنموذج العائد على الموجودات وانموذج العائد على حقوق المساهمين وانموذج العائد على الودائع هي (25.4065, 49.1675, 89.0253) أكبر من قيمة مربع كاي (χ^2) الجدولية والبالغة (18.316)، وبذلك نقبل الفرضية التي تنص على أنَّ النموذج الملائم هو انموذج التأثيرات الثابتة (FEM) للبيانات اللوحية قيد البحث.

V. الخلاصة

من خلال اجراء اختبار المفاضلة (Hausman)، تم التوصل إلى أنَّ انموذج انحدار التأثيرات الثابتة (FEM) هي الملائمة للبيانات اللوحية للمصارف التجارية لعينة البحث وللنماذج الثلاثة (العائد على الموجودات، العائد على حقوق المساهمين والعائد على الودائع)، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع فرضية البحث، كما يتضح من نتائج تقدير نماذج انحدار التأثيرات الثابتة للعوامل المحددة للربحية في المصارف التجارية عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي ما يعزز دقة نتائج

نماذج انحدار التأثيرات الثابتة (FEM) في قياس العوامل المحددة للربحية في المصارف التجارية عينة البحث، كما إن نتائج تقدير نموذج العائد على الموجودات بلغت قيمة معامل التحديد لها ($R^2=0.6419$)، مما يعني أن متغيرات النموذج تفسر تقريباً (64%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (العائد على الموجودات)، وإن نتائج تقدير نموذج العائد على حقوق المساهمين بلغت قيمة معامل التحديد لها ($R^2=0.7126$)، مما يعني أن متغيرات النموذج تفسر تقريباً (71%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (العائد على حقوق المساهمين)، وكذلك إن نتائج تقدير نموذج العائد على الودائع بلغت قيمة معامل التحديد لها ($R^2=0.6931$)، مما يعني أن متغيرات النموذج تفسر تقريباً (69%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (العائد على حقوق الودائع).

- وبناءً على ذلك توصي الدراسة بما يلي:

التركيز على اوضاع المتعاملين الراغبين بالاقتراض، للتأكد من قدرتهم على الوفاء بالتزاماتهم وأخذ الضمانات الكافية لمنع تعثر هؤلاء العملاء وفقد المصرف لجزء من تسهلاته كديون متعثرة. تطوير الخدمات المصرفية في المصارف التجارية بما يسهم في تشجيع إقبال المودعين والمقترضين للتعامل، وكذلك توفير بيئة مصرفية مستقرة وأمنة من أجل رفع الجدارة الائتمانية للجهاز المصرفي في العراق. إعادة منح القروض كونها المصدر الأساسي لتحقيق الأرباح في المصارف التجارية، عن طريق زيادة ثقة الزبائن وأغرائهم بتنوع الخدمات المالية والمصرفية المقدمة للجمهور بطرق تجذب الزبائن، كتخفيض فوائد الاقراض وزيادة فوائد الإيداع.

VI. الهوامش والإحالات

- 1- Bloem, A. M. (2005). Treatment of Nonperforming Loans. *International Monetary Fund* .
- 2- Botoe, C. (2012). The impact of liquidity on profitability of commercial banks in libria. *Master Thesis, College of Business Administration* .
- 3- Chiranjib, N., Atsuko, K., & Takahiro, S. (2012). Identification of Factors Behind Performance of Pharmaceutical Industries in India. *Research Institute For Economic and Business Administration*, .
- 4- Greene, W. H. (2018). *Econometric Analysis*. Pearson Education Limited: United States of America.
- 5- Muhsen, M. (2000). Corporate Performance in Jordan : A study of Banking Sector . *The Arab Bank Review* .
- 6- Reilly, B. F. (2012). *Investment Analysis & Portfolio Management*. the United States of America: Printed in the United States of America.
- 7- Tulsian, M. (2014). Profitability Analysis (A comparative study of SAIL & TATA Steel). *Journal of Economics and Finance* .
- 8- الجمال، ز. ي. (2012). اختيار نموذج البيانات الطولية الثابتة والعشوائية. *المجلة العراقية للعلوم الاحصائية* , جامعة الموصل .
- 9- الدغيم، ع. ا. (2006). التحليل الائتماني ودوره في ترشيد عمليات الإقراض المصرفي بالتطبيق على المصرف الصناعي. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية* .

- 10- الربيعي, ح. م. (2012). حوكمة البنوك وأثرها في الاداء والمخاطر . عمان, الاردن :مجموعة اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- 11- العاني, ع. م. (2002). اندماج الاسواق المالية -اسبابه وانعكاساته على الاقتصاد العالمي .بيت الحكمة , بغداد ,العراق .
- 12- بوعبدلي, أ. (2015). سياسات إدارة البنوك التجارية ومؤثراتها . عمان ,الأردن :دار الجنان للنشر والتوزيع.
- 13- جوجارات, د. (2015). الاقتصاد القياسي .الرياض ,المملكة العربية السعودية :دار المريخ للنشر.
- 14- خريوش, ح. ع. (2002). العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية في الاردن .مجلة الاقتصاد والادارة , جامعة الملك عبد العزيز .
- 15- خريوش, ح. ع. (2004). تقييم أداء محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية لدى القطاع المصرفي الاردني . مجلة مؤتة للبحوث والدراسات العلمية ,سلسلة العلوم الانسانية .
- 16- رشم, م. ح. & ,دغيم, ع. د. (2018). تأثير كفاية رأس المال وفق متطلبات لجنة بازل III على ربحية المصارف التجارية دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العراقية الخاصة .مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية ,جامعة المثنى .
- 17- شاهين, م. ع. (2017). سياسات التمويل وأثره على أداء الشركات .القاهرة :دار حميثرا للنشر والترجمة.
- 18- قندوز, ع. ا. (2018). التحوط وإدارة الخطر (مدخل مالي .(بريطانيا :دار اي -كتب (للنشر والتوزيع.
- 19- محمد, س. ع. & ,قطب, ع. ر. (2011). الفائدة وأثرها على تغييرات حجم الودائع دراسة ميدانية في مصرف الرافدين للفترة 2003-2007مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية .
- 20- مرهج, م. و. (2014). تحديد العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية باستخدام التحليل المتعدد المتغيرات دراسة ميدانية في المصرف التجاري السوري بمحافظة اللاذقية .مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ,سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية .
- 21- مزيق, ر. أ. (2014). دراسة العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية السورية .رسالة ماجستير ,كلية الاقتصاد ,جامعة تشرين .